

من دروس التفسير) 49 (للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده - 00:00:03

لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اهله وصحبه. ومن استن بسننه الى الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثات - 00:00:23

كل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة احكام القرآن ما زالت الايات تنزل في المنافقين وما زال الشيخ رحمه الله لنا من الفوائد والاحكام من الايات ما آآطمئن القلوب وتفقه العقول - 00:00:43

وصلنا الى قوله تعالى في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. تكلم الشيخ عن الفوائد في هذه الاية الفائدة الاولى واتكلمنا عنها الدرس الماضي ان قلوب المنافقين مرضى. اي منافق قلبه يكون مريض - 00:01:13

الفائدة الثانية ان القلب عليه مدار الصلاح والفساد بالنسبة للعمل اذا القلب مريض النية فاسدة. العمل مردود فاسد. القلب سليم نية صالحة العمل مقبول عند الله ضربنا امثلة الدرس الماضي. قلنا مثال لصلاح القلوب. صلاح النيات وقبول الاعمال - 00:01:44

حديث مين؟ الثلاثة الذين دخلوا الغار وقلنا فساد القلوب فساد النيات رد العمل ضربنا مثال مين؟ الثلاثة الذين اول من تسعر بهم جهنم. وضربنا حديث يجمع بين الاثنين انما الدنيا لاربعة نفر. هذه الاحاديث الثلاثة لا تنساها حتى يتبيّن لك ان الامور كلها - 00:02:16

تعود الى القلوب. قلبك سليم. النية بتكون صالحة. العمل بيكون مقبول عند الله. قلبي مريض نية فاسدة لان قلب المريض ما يطلع نية صالحة ابدا. فالعمل بكون مردود عند الله يوم القيمة. اذا يفهم من ذلك - 00:02:46

لابد الانسان ان يجتهد في صلاح قلبه او الفائدة الثالثة انه ينبغي للانسان ان يعتني بقلبه فينظر اصحىح هو ام مريض؟ كل واحد يفتش قلبه صحيح ولا مريض؟ هناك مرض شهوات وهناك مرض ايش؟ شبهات. انت يعني مجنون بالنص - 00:03:06

للنساء في الشارع اي امرأة بتمر بتضليل موصلها لما تردد بعيد. قلبك مم يشتهيها هذا بيكون عندك مرض اسمه مرض الايش الشهوة فيطمع الذي في قلبه مرض. ام انك عندك شبهات - 00:03:34

في قلبك ترى الامور مقلوبة مثل فرق الضلال الموجودة على الساحة اليوم او بدرك تفتش في قلبك وقلنا معك ميزان باطني وميزان ظاهري ميزان الباطني اللي هو حديث انما الاعمال بالنيات والظاهر من عمل عملا ليس عليه امر - 00:03:54

هنا فهو رد. وقفنا عند الفائدة الرابعة. مزبوط؟ نعم. ايوا من فوائد الاية الكريمة ان الانسان اذا لم يحرص على علاج مرض قلبه فانه يعاقب بزيادة المرض واحد ترك قلبه وما اخذ بعلاج القلوب. فاييش بصير؟ يتضاعف المرض. زي المرض العضوي - 00:04:19

اذا واحد قلبه فيه مشكلة وما عالج المشكلات شو بصير؟ بصير مضاعفات لقوله في قلوبهم مرض فزادهم الله مرض. هم قلوبهم مريضة وما عالجوها. وظلت مريضة فزادهم الله ايش؟ مرضا - 00:04:46

ولاشك ان هذه العقوبة اللي هي زيادة مرض القلب اذا لم يأخذ بالعلاج اعظم من العقوبة بفقد الولد والاهل والمال صورها الان اني لما اسأل الله عز وجل يعاقب الانسان اللي قلبه مريض وما بيجهّد على صلاح قلبه بزيادة المرض ان هذه اشد - 00:05:07

على الانسان بانه يفقد ولاده وماله واهله وكثير من الناس يغفل عنها. فكثير من الناس يظنون ان العقوبة عندما تكون في الامور الظاهرة كالابدان والاموال والابناء والحقائق ان العقوبة بمرض القلوب وفسادها اشد - 00:05:34

واعظم من العقوبة بمثل تلك الامور ممکن انسان يعمل معصية والله يعاقبه في جسده يعاقبه في ماله فيبشعر بها. اما الانسان
قلبه مريض فيعاقبه الله بزيادة المرض ما بينتبه له - 00:05:58

بل ان كثيرا من الناس يكون قلبه ميتا في ناس بتدب على الارض قلوبها ايش هذا حكمه حكم الابتلاء المات الموتى
هدول اللي قلوبهم ماتت ولو انه بدب على الارض لكنه ايش ؟ ميت. لان الحياة حياة ايش ؟ حياة القلوب. ايوا - 00:06:18
ايصاب بالمصاب من الخوف والجوع وغير ذلك من المصائب المادية المحسوسة. ولا يرعوي ولا يرتدع عما هو عليه من الفسق
والعصيان احيانا الانسان يعمل له معصية الله سبحانه وتعالى ايش - 00:06:51

في فرق بين العقاب وفي فرق بين الابتلاء. العقاب يكون عقاب من الله بسبب معصية اقترفها العبد اما الابتلاء بيكون دليل
على محبة الله. طب كيف تعرف ؟ كيف تميز بين الابتلاء وبين العقوبة ؟ تنظر في ماضيه - 00:07:08
في عملك في استقامتك كما فعل ذلك مع ايوب عليه السلام لما قال واحد من اصحابه والله ايوب يسوى له ذنب كبير حتى انه بقى له
تمتناع سنة والله ما شفاه - 00:07:29

بلغه فنظر في ماضيه ما وجد ولا معصية فعلم ان هذا ابتلاء من الله فايش ؟ فصبر. فاثنى الله عليه ووصفه بقوله تعالى انا وجدناه
صابرا نعم العبد فانت تنظر انت على استقامة وعلى طاعة لا تقترب الحرام - 00:07:45

فاما وقع بك ابتلاء فاما وقعت بك مصيبة تعرف ان هذه هذا ابتلاء من الله دليل على محبة الله. اما ما صليت الشجر في المسجد
اليوم وطلعت وانت نازل على الدرج آ وقعت وشديت اللي معك - 00:08:09

يا جماعة اصحابنا اعمى ساحب بصير. البصیر هو اللي قال هو المشي ورا الاعمى. فالاعمى طبعا بحس الدرازین انتهى. وقع نزل من
الدرج تحت. وسحب البصیر معاه كان بده بس تلفزيون يصورهم - 00:08:26

لكن قاموا ما شاء الله ولا شيء فيهم. لان الوجع اللي وجعلوها آ فيها كسر رؤوس كسر رجل كسر ضلال لكن الله حفظهم لأنهم كانوا
مصلين الفجر في ايش ؟ في جماعة. فانت ما صليت الفجر في جماعة وصارت معك مصيبة اعرف ان هذه عقوبة من الله - 00:08:48

نديت لك على امرأة وانت سائق سيارتكم كده. وضليتك تلد عليها وشوية ولا الشرطي موقفك. ولا وكيل لك تلات اربع مخالفات فورا
تعرف اني هذا بسبب المعصية اللي انت سويتها قبل شوية - 00:09:08

صح ولا واحد صاحبنا وقعد معنا الان يوم انا بحكي بقول انت مسوبي لك معصية وماشي في الشارع ولا منهل مفتوح ولا انت واقع
فيه ولا هو هو الاخ هذا قال انا - 00:09:25

مسوبي لي شغلة وماشي وقعت في المنهون مش لاقي اللي يطلعني بدك تكون دقيق مش هيک تصيبك المصيبة ينزل بك الابتلاء. ما
بتقدر تميز فدير بالك يا اه مش تعاكس لك واحدة بالسيارة ولا انت طالع على الجزيرة - 00:09:36

طبعا ما باصحي لك لان مينا اللي انت هتلد عليك. يقول الفائدة الخامسة رحم الله الشيخ فوقت درر ان الله سبحانه وتعالى عدل في
قضائه وقدره فانه لم يجازي هؤلاء المنافقين بزيادة المرض الا حيث كانت قلوبهم مريضة عفنة - 00:10:00

واحد يقول لك ليس الله زاتهم مرض ؟ لان قلوبهم مريض هي قلوبهم مريضة. ومريضة بسبب ايش ؟ بسبب النفاق والمعاصي الله عز
وجل ما بظلم فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى. كل هذه اعمال صالحة. الجزء من الله ايش ؟ فاسدة - 00:10:30

سنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى. كل هذه ايش ؟ معاصي. العقوبة من الله فسنيسره للعسرى ما تنساش
الايات هذى والادلة هذى. خليها حضرة لان هذى بتنفعك في حياتك. حتى تكون دائمًا مستقيم على امر الله - 00:10:57

ولهذا قال فزادهم. فاتى بالفاء الدالة على تفرع ما بعدها على ما ايش. فاما السادسة ان المنافقين كما يؤتى بيتلون بزيادة مرض القلب
بيتلون ايضا بالايه عذاب وعذاب ايش هم في الدنيا الله عز وجل بيزيدهم مرض. والانسان لما قلبه يزداد مرض بيزداد ايه ؟ طغيان -
00:11:20

وضلال فلما بيزداد طغيان وضلال يكون العذاب ايش ؟ اليم. ولهم عذاب اليم بما كانوا ايش ؟ باعونا باب السببية بما كانوا يكذبون ان

الاعمال الصالحة سبب لدخول الجنة. والاعمال السيئة سبب للعذاب الاليم في الايش؟ في النار - [00:11:58](#)
وهو العقوبة في على اعمالهم السيئة. وهو عذاب اليم مؤلم ولا يقاوم بالم الدنيا وعقوبتها. ولهذا قال ولهم عذاب اليم
ولا عذاب الاخرة اشق ولا عذاب الاخرة اكبر - [00:12:25](#)

هذا ولا ايش اللي كان بيدفع الرجل العاصي او المرأة العاصية في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ان يجي ويعرف النبي صلى الله عليه وسلم عشان يقيم عليه الحد. لانه بيعلم ان اقامة الحج والفضيحة في الدنيا اهون بكثير من عذاب الايش - [00:12:53](#)
عذاب الاخرة الفائدة السابعة اثبات السبب. شنو اثبات السبب؟ يعني في اسباب ومسببات مترب المسبيبات على الاسباب اه الزواج سبب الحصول على على الولد. اما ما تتزوج وتقول يا رب ارزقنا اولاد بتحلم - [00:13:13](#)

الاكل سبب للحياة الصلاة والزكاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب لدخول الجنة الزنا والربا والخمر والشرك والكفر سبب لدخول النار لكن ممكن تعمل بالسبب وما تكونش في نتيجة. فانت تأخذ من ديننا تأخذ بالاسباب - [00:13:43](#)
بالتوكيل على الله. اعقلها هيأخذ بالسبب وتوكل على الله لقوله تعالى بما كانوا يكذبون. والباء هنا للسببية ولا شك ان ارتباط المسبيبات باسبابها وترتبها عليها من مقتضيات حكمة الله عز وجل. ونحن نعلم جميعا ان من اسماء - [00:14:12](#)

الايش الحكيم لله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء انانا. ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا.
ويجعل من يشاء عقيم انه ايش؟ عليم. هو العبادة قدير. قدير يعطي اللي اعطاه بنات ولاد. واللي اعطاه ولاد يعطيه بنات - [00:14:39](#)

يعطي الرجل بنات ولاد. ويجعل هذا عقيم. وممكن بعد عشر سنين يعطيه الله الولد. فالله وتعالى علیم ویش؟ قدیر وهو علیم ایضا
وایش؟ وحکیم. حکیم الله سبحانه وتعالی حکیم. الفاعوري مثلا لو معه عشر ملايين دینار ما كنتش معنا - [00:15:20](#)
هو فقیر بهذه الصورة بيقعد وبيتعلم وبيشوفه كل يوم من حكمة الله عز وجل ان الفعل يكون هيک وانا اكون هيک والاستاز يكون
هيک واحيانا بيعطي هذا مال والرجل هذا صاحب المال تجده يتصدق. ممكن انت ما تتصدق لكن هو يتصدق من ماله - [00:15:47](#)
كان الصحابي يأتي تأتي القافلة يتصدق بها كلها في سبيل الله. فمن حكمة الله ان هذا الرجل يكون ايش؟ علم من العباد من اذا اغناه
الله فسد. ومن العباد من اذا افقره الله فسد. فالله يعطي بحكمة - [00:16:13](#)

يعطيك بيتليك بالفقر ويبيتليك بالغنى. وكم من فقير اغناه الله؟ وكم من غني افقره الله انت تعرف ان هذه الامور كلها بيد الله عز
وجل. اذا عليك تصبر تأخذ باسباب الرزق الحال. تسير الى ربك - [00:16:38](#)

اما اذا اعطاك مال تعصي الله. اذا افقرك شوية هرول الى البنوك والى الرشوة والى الغش؟ لا. انت ما نجحت في طيب الذي
يضع الاشياء مواضعها ومن ذلك ترتيب المسبيبات على اسبابها. ويترفع على - [00:16:59](#)
هذه الفائدة الرد على من انكر تأثير الاسباب وقال ان الاسباب ليس لها اثر آآاه في مسبباتها وظنوا ان هذا هو التوحيد. وان
اثبات تأثير الاسباب في مسبب في مسبباتها نوع من - [00:17:20](#)

ونحن نقول ان تأثير الاسباب في مسبباتها ليس تأثيرا ذاتيا ممكن تتزوج وما يجيكتش ايش؟ ولد. هاي خدته بالسبب اذا السبب وتأثير
السبب كله من فعل مين؟ من فعل الله سبحانه وتعالى. ويعود الى الله سبحانه - [00:17:40](#)

ولكنه تأثير وسيلة. فالاسباب وسيلة لحصول المسبيبات. والذى جعلها سببا لمسببات والله عز وجل ولهذا قد تختلف المسبيبات عن
اسبابها بقضاء الله وايش؟ وقدره افلا ترى النار المحرقة النار بطبيعتها ايش؟ سبب للاحرق - [00:18:04](#)
لكن ممكن ما تكونش سبب للاحرق بامر من مين؟ من الله. من الله. سيدنا ابراهيم حطوه قومه في النار. قال يا نار كوني بربا وسلاما
على ابراهيم فردا لو قال بربا بدون سلام كان الماء البرد - [00:18:34](#)

بردا وسلاما. فثار تحرق وضعفاء ابراهيم بطل تحرق الماء بطبيعته ايش؟ انه يسيل ويغرق لكن لما ضرب موسى البحر بعصاه فانفلق
فكان كل فرق كالطود العظيم وقف الماء تجمد مش هايدى طبيعته - [00:18:51](#)
اه نجى قوم واغرق قوم. هو نفس الماء بس يتجمد لما نجى موسى ومن معه ورجع لحاته الطبيعية الاغراق فاغرق فرعون ومن؟

معه. واضح؟ ان احنا نأخذ بالاسباب ونتوكل رب العالمين على الله. اه ليحرقوه والقوه في النار فعلا ولكن الله سبحانه وتعالى قال للنار التي القوه فيها - [00:19:19](#)

قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فكانت بردا وسلاما لم تؤذه ما في حرق والنار بطبيعتها بحرق وسلاما انه ما تأدي. ولذلك قومه شافوه قاعد في النار ايه - [00:19:49](#)

من حرق المفروض هذه اية من ايات الله كانوا كلهم يقولوا ايش؟ امنا بالله لكن انها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور قال اهل العلم لو قال الله لها كوني بردا ولم يقل وسلاما لكان ببردا مؤذيا له - [00:20:14](#)
او مؤثرا عليه. ضارا به ولكنه قال قال سبحانه وسلاما. فكانت بردا لطيفا لا يضره لا يتأثر به وهذا من تمام قدرة الله عز وجل.
وهو اكبر دليل على ان الاشياء لا تؤثر تأثيرا ذاتيا بايsher - [00:20:42](#)

بنفسها وانما تؤثر بتقدير الله عز وجل. وانت اذا اثبتت الاسباب على هذا الوجه لم تكن مثبتا مع الله تعالى فاعلا. بل الاسباب ومسبباتها كلها مفعولات لمين؟ لله عز وجل - [00:21:02](#)

السبب وتوكل على الله الفائدة الثامنة قوله عز وجل ولهم عذاب اليم بما كانوا يكتبون. معرفة سوء النتائج والعواقب للكذب وان الكذب سبب للعذاب ولكن لا شك ان الكذب تتفاوت مراتبه - [00:21:24](#)

الكذب سبب لكل مصيبة وسبب للعذاب. لكن كل الكذابين على درجة واحدة في واحد بيكتب على الله وعلى رسوله وفي واحد بيكتب على الناس وفي واحد بيكتب بيحلف له يمين غموس في المحكمة او ينقل الحق من من صاحبه الى صاحب الباطل. وينقل الباطل من صاحب الباطل الى - [00:21:52](#)

على صاحب الحق. هذا اشد وفي اللي بيكتب على في العمل وفيه اللي بيكتب في البيع والشراء رحنا مرة نشتري زيت ولا واحد طبعا برة المعصرة بيقول تعالوا. انا باعطيكم ارخص - [00:22:18](#)

فراح واحد منا معه اوه والله في تنك قال له لسا معصور الان حط ايدك على التنك سخون لسة نازل من كدنا نقايها انه ارخص من المعصرة بكثير ولا واحد جانا لله قال هذا غشاش - [00:22:43](#)

تعالوا اوريكم وين مولع نار وبسخن التنك عليها احدث ويرشد زيت ولا حرج. احنا عشان ايام الزيت قربت يعني والله عز وجل يرحمنا وينزل المطر. يا رب امين نزول المطر وطهر الجو - [00:23:04](#)

تنتشر الكثير من الامراض بسبب عدم المطر والفالحين اللي زرعوا ووضعوا البذرة في الارض ينتظرون رحمة الله عز وجل انت كل واحد بيجيبي سيارته بيجي عالممسجد وبروح على شغله. ما انتوش عارفين قيمة المطر. بيعرف قيمة المطر اللي محتاجه - [00:23:30](#)

اللي عنده اه زتون ومستني لا يمكن يجمع الزيتون الا لما ينزل المطر. ايش العلاقة بين المطر والزيتون؟ انت ما لك دخل ليش الحرارة مرتفعة عشان يستوي التين والتمر؟ تقدير العليم الحكيم - [00:23:50](#)

سبحانه واذا تفاوتت مراتبه تفاوتت عقوباته فالكذب على الله ورسوله مثلا اعظم من الكذب على غير الله ورسوله يعني بقول لك يا شيخ مش بجوز الكذب على المرة حتى لو كنا بجوز انك انت تقول لها ما فيش امرأة على وجه الارض مثلك عشان الحياة تطيب. يعني تمشي - [00:24:06](#)

اه لكن لا تتعود على الكذب لأنك انت اليوم كذبت على المرة بكرة الولد بيصير تكذب عليه يابا جيب لي بسكلية وانت جاي ان شاء الله. ان شاء الله اجيبي لك اليوم - [00:24:39](#)

حتى ولد مرة ابوه بيقول له الولد بيقول له جيب لي كذا. قال له ان شاء الله. قال له الولد لا تقول ان شاء الله ليه؟ لانه بيقول ان شاء الله وبيكتب علينا - [00:24:56](#)

لا تعود نفسك على الكذب عود نفسك على الايش؟ على الصبر والكذب الذي يترب عليه ائتلاف مال او ائتلاف انفس اعظم من الكذب الذي لا يترب عليه ذلك. ولكن الكذب ولكن الكذب - [00:25:08](#)

كله حرام ولا يصح تقسيم من قسم الكذب من العامة الى كذا الى كذب ابيض وكذب ايش هذه امي وامك وجدتي وجدى عندهم في كذب ابيض وكذب ايش ؟ كذب اسود. لا الكذب كله ايش ؟ اسود - 00:25:26

اسود ويقولون ان الكذب الابيض هو الكذب الذي لا يترتب عليه اتلاف مال. ولا اتلاف نفس. ان الكذب الاسود هو الذي يترتب عليه شيء من ذلك. فنقول ان الكذب كله اسود - 00:25:46

وليس في الكذب شيء ممدوح سواء ترتب عليه اتلاف مال او انفس او ظلم لاحدام لم يترتب عليه شيء ويدل لذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الكذب من صفات المنافقين - 00:26:06

ومن علاماتهم فقال اية المنافق ثلاث اذا حددت في بعض الناس يمكن انا وانت بتعرفهم معروفة اذا تكلم كل كلامه ايش ؟ كله كذب يعني مثلا يقول لك والله مررت على حادث موجود هون عند الاذاعة سيارتين شايفين ببعضه ميت ميت واحد - 00:26:27

ويمكن واحد بس ولا جرحى لكن كيف فدائما البحر يكون فاضي يقول لك ليس ؟ مليان يزيد يكذب عود نفسك ان تقول الايش ؟
الصدق يعني منافق وانت تتصل بصفات المنافقين. واذا وعد اخلف - 00:26:59

والله بكرة تكون عندك في الورشة الساعة سبعة ونص ويغلق تلفونه واتصل به ودور عليه بعدين الفرصة بيفى لك جلطة. وتموت قبل ما تسكن البيت قل له عادي الاسبوع الجاي ولا تكذب - 00:27:26

اظن لكم تعرفون ذلك من العمال الا من رحم ربى وهناك بعض التجار لا يمكن يكذب ابدا كل هذا العدس كوييس وبستوي على طول يقول لك لأ مطول اما هذا كوييس. هذا مش كوييس. هذا سعره كذا. وهذا سعره كذا. اليوم بيتفننا كيف - 00:27:53

الناس شو بحبهم ؟ الخيار الصغيرة فوق. اعطوا لهم الصغيرة فوق والكبيرة تحت البرتقان بتحبوا الكبيرة فوق يحطوا لهم الصغيرة تحت تشويف شيء ولما تروح البيت بتلاقي واظن ذكرت لكم مرة في سوق من الاسواق. ببيع برتقان على العربية - 00:28:30

وقلنا له برتقانك كوييس حلو. قال قشر واحدة وقال دوق يا شيخ. قلنا كم واحد حلو وخدنا لك كل واحد عشرة كيلو يمكن كنا كنا خمسة خلصنا له عربة. والله ما طلع غير اللي قشر لنا ايه - 00:28:59

احنا قلنا خد واحدة هيكل ولا هو حاططها عشان يصيد بيت مش حرام عليك ؟ صرنا نقول الله لا يوفيك الله الله يجعل العربية العربية اللي على برتفال تدوس على رجلك - 00:29:17

لكن لما واحد ما يفشك بتدعى له ولا لا الوعد اذا وعد اخلف دائما اذا اؤتمن خان في بعض الناس بتقول له ده انا بامن ابليس وما بامنك مع ان ابليس لا يؤتمن ابدا - 00:29:33

ابدا لكن في ناس من قدي ما هو خاين صار ايش صار شيطان ويدل لهذا ان جميع العقلاة ينكرون الكذب ولا يرضون ان يكون خلقا لهم. الا ترى الى ابي سفيان حين قدم على هرقل ملك الروم - 00:29:58

قبل ان يسلم سفيان وهو لسه كافر وقلبه هيكل على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه. العراق اللي بيأسله هرقل عن حال النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته وحال اصحابه. فلم يشا ابو سفيان ان يتكلم بكلمة كذب تؤثر عليه - 00:30:22
يجاوب بصدق. وخاف يكذب كذبة. بايش ؟ وهذا كان موجود في الناس الاول الرجل يخاف مسك عليه كذبة اليوم يقول لك ان به بني فلان رجلا صادقا. يصدق والكذب لما يطلع من طالب علم - 00:30:42

ولا شيخ له لحية ويكون شكله ايش شكل وحش والصدق لما يطلع من الانسان صاحب الدين حلو اما الناس عارفين انه بيصلبي ويكتب عليهم نكتب عليهم السنين اللي فاتت هذى اللي صارت في فوضى وخربت البلاد والعباد - 00:31:06

اللي افتووا عليهم بالكذب اختم كذبوا على الناس هم مستأجرين بحاجة في انفسهم اورطوا الناس وتركوه الان دور عليهم وهاي كل اللي صار والقتل والدمار ما وصلوا فيه الى ايش ؟ الى اي نتيجة لا لصالح الناس ولا لصالح الدين - 00:31:32

في اي بلد من البلاد نسأل الله ان يحفظ بلاد المسلمين وكل العقلاة يذمون الكذب. ولا يرضى احد منهم ان يوصف بأنه كذاب. وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من الكذب وقال واياكم والكذب - 00:32:02

فان الكذب يهدى الى الفجور يبدأ كذاب ايش ؟ كذاب صغير. بعدين اترقى. بصير موظف بصير رئيس قسم بيصير بصير بصير نهدي

الى كل الفجور يوم الجمعة بعد خطبة الجمعة واحد بيسألني يقول لي مين هو الافاك اثنين - 00:32:28

اشد انواع الكذب اثنين يقترف اكبر المعاشي يعني كذاب من الدرجة الاولى. واثنين يقترف المعاشي. الشياطين الشياطين بتنزل على هذه النوعية اللي هو كتير الكذب وكثير الالايش ؟ المعاشي. المعاشي. ولذلك تجد السحره والمشعوذين - 00:32:51

اه يكذبون كذب يعني خطير جدا وتراه في البيت على القرآن. يا بيكتب القرآن بالحيط يا بيمسجد لصنم علشان الشيطان ايش ؟ يخدمه. وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب - 00:33:20

ويتحرجي الكذب حتى يكتب عند الله كذاب يعني اهل السماء راح الكذاب اجا الكذاب. اكل الكذاب شرب الكذاب. نام الكذاب صح الكذاب. كذاب والكذب المعروف عند الناس بالكذب والكذوب المعروف عند الناس بالكذب لا يوثق بخبره - 00:33:45

اذا عرف الناس ان هذا كذاب روح عند كاجر انت عارف انه كذاب. بحلف لك مية يمين انت ايش ؟ ما بتصدقوا. عارف انه كذاب يقول لك والله ما بتوفي - 00:34:19

يطلب فيها مثلا خمسين دينار. ما بتوفي. تضلك تفاصيل فيه تاخدها بعشر دنانير. والايام اللي راحت دي كلها سليمان ابوين راحت انا دخلت مرة على محل بيع يعني اواعي وكده للاولاد اشتريت منه لوب قديش المبلغ ومش عارف - 00:34:35

دينار بعد نص ساعة واللي هو باعت لي ستين دينار خير قال يا شيخ يعني احنا بنحط السعر اه الزبون بفاصيل. اه وانت ما فاصلتنه وضميري صار يأبني يعني وخفت المحل ينحرق - 00:34:59

ولعث سيارة تدخل علي المحل تضربي جوة المحل. انا خدت تمنهم والريح تبعي ورجع ستين دينار انت حاول مثلا في محلك تكتب السعر محدود وتكون حاطط الريح المعقول. برضه بيجهوك الناس متعددين على المحلات الثانية يضلوا ايش ؟ يفاصلوا -

00:35:17

كله ما عندي فصال. يقول ليش ما في فصال ؟ والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول فاصل حتى يصب العرق. الرسول قال النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن سمح اذا باع. سمح اذا ايش ؟ اذا اشتري. هين - 00:35:42

ويصفونه بغالب اخلاقه لان الناس يحكموها عند الناس بالكذوب لا يوثق بخبره حتى وان كان صادقا لان الناس يحكمون على الانسان بغالب ايش ؟ احواله. تذكروا احنا صغاركم ناخد قصص في المدرسة يقول لك في واحد ايش - 00:36:00

كذاب كل شوية يصرخ على الناس يطلعوا له ويقول ديب ديب طلع لي كان بده يأكلني. اتعودوا عليه هيك. بعدين فعلا صلوا على النبي وواقف بده يأكله. صرخ عالناس ديب. فما حدش طلع مهو كذاب. اكلوا الديب - 00:36:23

كان عقوبة الكذب الانسان لا يتعدى الناس عليه لان غالب احوالك الكذب يحكم عليك انك كذاب. ويصفونه بغالب ايش ؟ اخلاقي. ايش الاخلاق الغريب عليه الاخلاق الطيبة كل الاخلاق السيئة بقول لك الرجل يكون عنده مئة خلق سيء. وكريم وكم - 00:36:42

عند دخولك الكرم. خلق الكرم هذا بيمحي له كل العالمين في خلق السجن. والرجل عنده مية خلق صالح وبخيل البخل هذا ايش ؟ بيمحي له كل الاخلاق الحسنة البخل جريمة ولذلك الله عز وجل في موضعه في القرآن ومن يوق شح نفسه - 00:37:09

فاولئك هم المفلحون فعلى المسلم ان يتبع عن الكذب كله صغيره وكبيره ما تضمن الظلم منه وما لم يتضمنه يقول ثم قال الله تعالى اللي هي برضه في المنافقين. وادا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون - 00:37:31

الا انهم هم المفسدون اي الاية الثانية. ولكن لا يشعرون الامور عندهم ايش مقلوبة وقلب الامور والحقائق عند الانسان. يعني كانك شايف الامور مقلوبة. مش صح كثير من الناس في السنوات اللي فاتت هذه صار فيها فوضى ومظاهرات وخروج على ولادة الامر خربت البلاد والعباد. كانوا شايفين الامور ايش - 00:37:59

معكوسه ظنوا ان المفسدين صالحون. وظنوا ان الصالحين مفسدون وهذه جريمة. فرعون ما في واحد على وجه الارض افسد من فرعون ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيئا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نسائهم - 00:38:27

انه كان من المفسدين من المفسدين. ومع ذلك فرعون يقول لقوم ايش ؟ ذروني اقتل موسى وليديعو ربها اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد فرعون خايف من موسى انه ينشر الفساد في الارض. وهو افسد. هو من المصلحين ؟ شايف الامور

المنافقون كذلك اذا قيل لهم قيل يعني اي واحد ينصحه لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. الله عز وجل يكذبهم الا انهم هم المفسدون ولكن ولكن لا يقول الشيخ ثم قال الله تعالى اذا قيل لهم اي قيل للمنافقين لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون - 00:39:24

لم يبين الله سبحانه وتعالى القائل للمنافقين هذا القول ليشمل كل من قال لهم من الناس. فكلما قال لهم الناس لا تفسدوا في الارض بالوشية والكذب والخيانة واظهار الاسلام امام المسلمين واظهار الكفر امام الكافرين قالوا - 00:39:54

كما نحن ايش مصلح واكبر جريمة يعاقب الانسان عليها ان بسبب مرض قلبه يرى الامور ايش ؟ معكوسه لازم تشوف الامور على حقيقتها عشان تعرف انت ماشي صح ولا ماشي غلط ؟ - 00:40:14

ولا يمكن ترى الامور على حقيقتها الا بالايش ؟ بالعلم والله لو علمنا قيمة العلم عرفنا انه افضل من الطعام والشراب طعم الشراب بتحتاجه مرة ومرتين في اليوم. اما العلم تحتاجه مع كل نفس - 00:40:36

كل نفس كيف تعبد الله عز وجل فلا تضيع درس علم ولا تترك كتاب ولا تضيع وقتك الا للحاجة والضرورة. تعلم. وليش العلماء بذلوا الجهد ورحلوا الى البلاد عرفوا قيمة العلم - 00:40:59

اعرف قيمة العلم. بترفع الجهل عن نفسك ؟ الجاهل قل له يا جاهل بيزعل اما اقول للجهل يا عالم انت بدك تتعلم ترفع الجهل عن نفسك تعرف كيف تعبد ربك وتعلم الناس هذا العلم وتعمل به - 00:41:23

ايوة قالوا انما نحن مصلحون. من اجل ان نسلم من القتل وال الحرب مع المؤمنين اسلمو في الظاهر فما يقتلون. لانه احنا انا الظاهر. ونسلم من الكراهيه والبغض من الكافرين يعني زي ما بيقول لك مسك العصا من الايش ؟ من النص. من النص معهم عليهم عليهم. للصلحة - 00:41:43

نصلح طريقنا وسيرتنا مع هؤلاء وهؤلاء وهم يظلون انهم ايش ؟ يحسنون صنعا واذا لقوا الذين امنوا قالوا ايش ؟ امنوا المؤمنين لكن قلوبهم ايش كافرة واذا خلوا الى شياطينهم الشياطين هنا اليهود - 00:42:13

دخلوا معهم وقعدوا معهم. قالوا انا معكم كنا معكم بس احنا بنضحك عليهم هدول. وعشان ما يقتلونا وتأمل قوله انما نحن مصلحون. حيث حصروا حالهم في الاصلاح. انما حصري يا استاذ. نعم. حصرنا انفسهم ان الصلاح فيهم بس - 00:42:44

فقال الله عز وجل مكذبا لهم مرادا عليهم قال انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. فقابل الله سبحانه وتعالى القول بقول ابلغ منه حيث حصر الافساد فيهم وصدره بقلق الدالة على التوكيد - 00:43:13

فقال الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون وصدق الله عز وجل. فان المنافقين هم المفسدون. الذين يفسدون في الارض و يجعلون فيها الفتنة بما يسيرون عليه من النفاق خلف لتكون فاكر احنا اللي بنشتغله عندكم. ها لو ما ما كفينا - 00:43:37

انا شايفك قربت بيبي وبيبنك الاستاذ. يعني الدرس جاي هون واللي بعده تقدر هون. ان شاء الله. ان شاء الله البدر. اذا اذا بتتسويها وتدرس فيينا يوم. اسوبي عزيمة لكل اللي قاعدين في الدرس. عزيمة مرتبة يعني. مش عايز تعمل عزيمة - 00:44:09

مش هتشوفوها. طيب نقف عند الفوائد والاحكام في هاتين الایتين. الدرس القادم وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - 00:44:30